واخواتها المسند لا شيء دونه بعد دخول احد هذه الحروف عليه
فقوله المسند شامل لخبر كان وخبر المبتدا وخبر لا التي لنفي الجنس
وغيرها وقوله بعد دخول هذه الحروف اخرج جميعها عنه والمراد
بدخول هذه الحروف ورودها عليهما لايراث اثر فيهما لفظا
او معنى فلا ينتقض التعريف بمثل يقوم في قولك ان زيدا يقوم ابوه
فان يقوم مسند منهما من حيث اسناده الى ابوه ليس مما يدخل عليه
ان بهذا المعنى بل انما دخل على جملة يقوم ابوه فلا يحتاج الى ان
يجاب عنه بان المراد بالمسند المسند الى اسم هذه الحروف
ويلزم منه استدراك قوله بعد دخول هذه الحروف
ولا الى ان يجاب بان المراد بالمسند الاسم المسند فيحتاج
الى تاويل الجملة بالاسم حيث يكون خبرها جملة مثل ان زيدا
يقوم ابوه بقايم مثل قايم في ان زيدا قائم فانه المسند بعد دخول هذه
الحروف وامره كامر خبر المبتدا اي حكمه كحكم خبر المبتدا في اقسامه
من كونه مفردا او جملة ونكرة ومعرفة وفي احكامه من كونه واحدا
ومتعددا ومثبتا ومنفيا وفي شرائطه من انه اذا كان جملة فلا بد من
عايد ولا يحذف الا اذا علم والمراد ان امره كامره بعد ان صح كونه خبرا
بوجود شرائطه وانتفاء موانعه ولا يلزم من ذلك ان كل ما
يصح ان يكون خبر المبتدا يصح ان يقع خبر الباب ان حتى
يرد انه يجوز ان يقال اين زيد ومن ابوك ولا يجوز ان يقال ان اين زيدا

وان من ابيات الا في تقديمه اي ليس امره كامر خبر المبتدا في تقديمه
فانه لا يجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر على المبتدا وذلك
لان هذه الحروف فروع على الفعل في العمل فاريد ان يكون
عملها فرعيا ايضا والعمل الفرعي للفعل ان يتقدم المنصوب على
المرفوع والاصل ان يتقدم المرفوع على المنصوب فلما عملت
العمل الفرعي لم يتصرف في معموليها بتقديم ثانيهما على الاول كما
يتصرف في معمولي الفعل لنقصانها عن درجة الفعل الا اذا كان الخبر
ظرفا اي ليس امره كامر خبر المبتدا في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان
حكمه اذا الحكم في جواز التقديم اذا كان الاسم نكرة نحو ان من البيان
لسحرا وان من الشعر لحكمة وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع
في غيرها خبر لا التي لنفي الجنس اي لنفي صفته اذ لا رجل قائم مثلا
لنفي القيام عن الرجل لا لنفي الرجل نفسه هو المسند لا شيء دونه هذا
شامل لخبر المبتدا وخبر ان وكان وغيرها بعد دخولها اي دخول لا
فخرج به ساير الاخبار والمراد بدخولها ما عرفت في خبر ان فلا يرد
نحو يضرب في لا رجل يضرب ابوه نحو لا غلام رجل ظريف انما عدل
عن المثال المشهور وهو قولهم لا رجل في الدار لاحتمال حذف الخبر
وجعل في الدار صفة بخلاف ما ذكر لان غلام رجل معرب منصوب
لا يجوز ارتفاع صفته على ما هو الظاهر فيها اي في الدار خبر بعد خبر
لا ظرف لغو ظريف ولا حال لان الظرف لا تتقيد بالظرف ونحوه كالحال

بحث خبر لا

Copyright © King Saud University